

(61) تفسير القرآن بكلام الرحمن (من سورة النجم إلى سورة

الحقة) - المجلس السادس عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه بالغرن الميامين وعلى من تبعهم بابحسان الى يوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس القراءة والتعليق. على - 00:00:00

كتاب تفسير القرآن بكلام الرحمن الشيخ ثناء الله رحمة الله وكنا قد وقفنا في سورة النجم على سورة النجم في الجزء السابع والعشرين. ونحن في يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان. عام تسعه وثلاثين واربع مئة والف من هجرة - 00:00:20

مصطفى صلى الله عليه وسلم فنسأله جل وعلا ان يعيننا واياكم على ما بقي وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد -

00:00:40

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله رحمة الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن سورة النجم مكية وهي اثنان وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:00

النجم اذا هو اي سقط ما ضل صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم وما غوى وما ينطق عن الهوى بل هو مأمور بما دعا لقوله تعالى قل انما اتبع ما يوحى الي من ربى ان هو اما يقول الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة اي - 00:01:20

بقوة شديدة وهو الله لقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وقوله تعالى وعلم القرآن فاستوى اي بلغ مراتب الكمال من الكمال الانساني لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:01:40

من ربه فتدلى اي اهوى الى جنابه سبحانه بشراسيمه. بشراسره بعد النبوة عملا لقوله تعالى وتبتل اليه كتابتي لا فكان قرب مقدار قاب قوسين او ادنى تمثيل لكمال الروحاني عند الله كما في قوله عليه السلام اني ابيت عند رب - 00:02:00

ربى يطعني ويستقيني الحديث فاوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى من القرآن لقوله تعالى كتاب ما كذب الفؤاد ما رأى ما اضطرب قلب العبد حين رأى ايات ربه الكبرى بل سكن اليها لقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن - 00:02:20

القلوب في قول الشيخ ذو مرة قال ذو قوة شديدة وهو الله. ثم جعل كلمة فاستوى وصفا النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا فرق بين الاولى والثانية. مع ان الكل اوصاف لشيء واحد - 00:02:40

وهذا احد الاقوال لبعض المفسرين والراجح علمه شديد الرفع علمه راجع للنبي صلى الله عليه وسلم. وشديد القوى وصف لجريل عليه السلام ذو مرة هذا وصف اخر واستوى هذا وصف اخر وهو بالافق - 00:03:01

الاعلى وصف اخر. هذا على قول بعض المفسرين وقوله فكان قاب قوسين او ادنى تمثيل لكمال قرب الروحاني هذا فيه نظر. الصواب انه كان قاب قوسين او ادنى حقيقة جسما - 00:03:26

واما القول بان القرب انما كان قربا روحانيا للتمثيل لان الله لا ليس له قريب او بعيد هذا قول اهل البدع نعم افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه وتنكرون ما يخبركم بوحى الله ورؤيه عجائب قدرته وملكته سبحانه لقوله تعالى - 00:03:49

كذلك نرى ابراهيم ملوك السماوات والارض وليكون من المؤمنين. ولقد رأه نزلة اخرى اي الله سبحانه رأه رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالكشف لقوله تعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قوله عليه السلام نور انا اراهم رواه مسلم -

00:04:12

عند سدرة المنتهى اي عند شجرة انتهاء مراتب الكمال للانسان لانه عليه السلام كان سيد الانبياء مرتقيا على اعلى مراتب كمال الانسان. لقوله الاواونك لعلى خلق عظيم عندها جنة المأوى اي من يصل الى هذه المرتبة او القريب منها كان وصوله بجنات المأوى لقوله تعالى - 00:04:32

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى من الانوار والبركات الروحانية لكن ماذا والبصري اي بصر محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما طاب لاستقل لكمال قوته الروحانية لقد رأى منها - 00:04:52

ايات ربه الكبرى الدالة على كمال قدرته فالقصد اظهار ان مجادلتم بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس كما ينفي فانه على علم ورؤيه من الله تعالى كما قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - 00:05:12

اخبروني ماذا خلق هؤلاء لقوله تعالى ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات الکم الذکر وله الانشی ذات نقصان في حقه سبحانه على زعمكم لما انكم لا ترضون بالبنات ان هي الا اسماء سميتومها - 00:05:32

وابائكم من انها معبودات لكم شفعاء عند الله ما انزل الله بها من سلطان اي حجة وبرهان ان يتبعون الا لظن الظن ها هنا بمعنى ما ليس بحق اي الباطل. لقوله تعالى وان الظن لا يغنى من الحق شيئا - 00:05:52

تأتي وما تهوى الانفس ان يتبعون اهواءهم فيفضلون لقوله تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه ولقد جاءهم من ربهم الهدى لا يتركوا ما ما انزل الله لهم من الهدایة لقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. قوله - 00:06:12

شعر ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشهي السافن. فلله الاخرة والاولى. دليل على مقدمة مطوية يعني لا ينال الانسان ما يتمنى فان الفوائد الدنيوية والاخروية في قبضته سبحانه لقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا - 00:06:32

وما يمسك فلا مرسى له من بعده وهو العزيز الحكيم ولنعم ما قيل عرفت ربى بفسخ العزائم. هؤلاء يقولون الملائكة الله والحال انه

كم من ملك في السماوات والارض لا تغنى شفاعتهم شيئا لعدم اختيارهم الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:06:52

يسأله ويرضى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ان المشركين يسمون الملائكة تسمية الانشى انها بنات الله ما لهم به من علم ان يتبعون الا

الظن اي وهم الباطل وان الظن لا يغنى من الحق شيئا. اي تسمية الانشى يعني لا - 00:07:12

ليسوا فقط اللفظ الملائكة مؤنث ولكن مقصودهم ان المسمى مؤنث. لذلك قال ليسمون الملائكة الانشى كلمة الملائكة من حيث اللفظ مؤنثة. وليس هذا المنفي المنفي ان المسمى مؤنث. وهم وهذا بدع من القول. لان لم نطلع على جنسهم - 00:07:32

ولان هذا يلزم منه الحاجة والملائكة من او صافهم الصدية. فلا يوصفون بالانوثية لانهم هو مخالف نص القرآن ولا بالذكورية لانه افتراء على الرحمن. ولكن من حيث اللفظ الملائكة مؤنث ومن حيث الافراد جبريل وميكائيل واسرافيل لا يذكرون الا باللفظ الذكورية - 00:08:03

لأنه اكمل فتقول جاء جبريل واخذ ملك الموت الارواح وهكذا. نعم وان الظن لا يغنى من الحق شيئا اي لا يجدي نفعا مقام علم قطعي

فاعرض عن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا - 00:08:34

اي لم يسعى الى اي لم يسعى الا لاجل الحياة الدنيا فقط ولم ينوي على الاخرة لقوله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في بالخلق ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله بايثار الدنيا وهو اعلم بمن اهتدى - 00:08:54

لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللام للعاقبة يكون نتيجة ملکه وحکومته سبحانه انه يجزي المحسنين وال مجرمين بما يستحقونه. لقوله تعالى خلق الموت الحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا -

00:09:14

يجتنبون كبائر الاثم اضافة الصفة الموصوفة الى المآثم اي المآثم الكبائر والفواحش يعني الذنوب التي تتعلق بالخروج اي الزنا

ومبادئها والاثم وغيرها من الشرك والاثم وغيرها من الشرك والكفر والغيبة وغيرها الا اللهم اي الذين يجتنبون الكبائر الا ان

تغلب عليهم - 00:09:34

فيقع فيها من السينات الصغائر ان ربكم واسع المغفرة ان يغفر لهم لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلا كريما. هو اعلم بكم اذ انكم اي اباكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم - 00:09:54

اي هو اعلم بحالاتكم وحاجاتكم فلأجل ذلك واسع واسع مغفرته عليكم على اللهم فلا تزكوا انفسكم اي لا تنسبوا الزكاة انفسكم من عند انفسكم هو اعلم بمن اتقى اي تزكي اي تزكي وانتم لا تعلمون. افرأيت الذي تولى عن اليمان واعطى قليلا وهو - 00:10:14 وكاره لقوله تعالى ولا ينفقون الا وهم كارهون واعطى قليلا واكد اي باخذ بما عنده من المال وتمني على الله ما ليس هو اهلا له لقوله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا ووتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:10:34

عنه علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي اتم ما امره الله لقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأنتمن الا تزر واذرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى في اصل اليمان - 00:10:54

الا بعد اليمان ينتفع بسعي غيره لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان وقوله تعالى حاكي عن الملائكة ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء - 00:11:14 الاوافي على ما كسب ولم ينبا ان الى ربكم المنتهي اي منتهى الخلق كلهم لانه سلسلة ما بالغير تقتضي الاعتماد على ما بالذات وهو الله سبحانه لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وانه هو اضحك بالسرور وابكي بالغموم لما ان كل شيء في يديه لقوله تعالى - 00:11:34 بيده ملکوت كل شيء الاية وانه هو مات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من كل نوع من الحيوانات من نطفة اذا تمن اي تلقي في الرحيم لقوله تعالى افرأيت ما تمنون انتم تخنقونه ام نحن الخالقون - 00:11:54

عليهن نشأة اخرى وعطف على السابقين انه يخلق مرة ثانية للجزاء لقوله تعالى. وان عليه النشأة الاخرى عطف على السامقين اي انه يخلق مرة ثانية للجزاء لقوله تعالى لتجزى كل نفس بما تسعى وانه هو اغنى واغنى اي هو سبحانه يغنى ويفلس لقوله تعالى يبصق - 00:12:14

لمن يشاء ويقدر وانه هو رب الشعر اي الكوكب الذي يعبدونه هو ايضا مربوبه وانه اهلك عاد للاولى وتمود ما ابقي واهلك قوم نوح من قبل انهم كانوا هم مظلمة واطغاء والمؤتفكة اهواه قری قوم لوط اسقطها عليهم ففس - 00:12:34 من العذاب ما غشنا فبأي ربك تتمارى ايها المخاطب بنعمة ربك تكذب لقوله تعالى ربكمما تكذبان. هذا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

نذير من النذر الاولى ارسل اليكم كما ارسل الى اقوامهم لقوله تعالى قل ما كنت بدع من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ازفت لطربة الازفة اي ساعة حسابكم لقوله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ليس لها من دون الله كاشفة - 00:13:14 لقوله تعالى لا يجليلها لوقتها الا هو افمن هذا الحديث القرآن تعجبون وتضحكون استهزاء ولا تكونون انتم سامدون اي لاعبون غافلون. فاسجدوا لله واعبدوا ايها تفزوا لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - 00:13:34

وافلوا الخير لعلمكم تفلحون. تسجد الله اكبر الله اكبر سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية باسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة انشق القمر انشقاق القمر او غيره يعرض ويقول سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر اي كل امر مرهون بوقته - 00:13:54

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. ولقد جاءهم من الانباء ما فيهم الزجر زجر وعظة لقوله تعالى فاقصص قصص لعلمهم ينتفكون. حكمة بالغة بدل من مزدتر نصيحة نافعة فما تونى النذر الذين لا يبنون عنادا لقوله تعالى - 00:14:54 وما دون اليات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فتتول عنهم حتى حين اي لا تبالي بايذائهم اذكر يوم يدعو الداعي المنادي من الله الناس الى منكر لم يكون وراءه في قوله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم. خشون ابصارهم حال من المفعول به المحذوفين والناس لتشخص ابصارهم لقوله - 00:15:14

كان لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هوى يخرجون من الاجدات القبور كأن كفوله تعالى اذا القبور بعثرت كانهم جراد منتشر للكثرة مهضعين اي مسرعين الى الداعي يقول الكافرون هذا يوم عسر لشنته عليه بقوله تعالى على الكافرين غير يسير. كذبت قبلهم -

00:15:34

فكذبوا عبدهنا وقالوا مجنون واذ جر فمن الهتنا فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فاستجبنا له. ففتحنا ابواب السماء بماء من هم منصب من السحاب وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر مقدر عند الله مقدر عند الله الاحلاك لقوله -

00:15:54

يا ارض بنعيمك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر وحملناه على سفينه ذات الواح ودسر وتد اي ما كان فيها كمال بل الكمال في امر الله لقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا تجري باعيننا اي كما نراها كما نرى كل شيء سواها جزاء لمن -

00:16:14

اكفر اي نوح جزاء ذات مفعول مطلق اي جو. جوز جزاء. ويجوز جزاء من الله على كفر برسول الله نوح عليه السلام لقوله تعالى مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا. وقد تركناها اي سفينه اي سفينه ذات الواح اية دالة على كمال قدرتنا -

00:16:34

فهل من مذكر اصله مذكر من الافتعال ابدل الذال المنقوطة والباء دال ثم ادغمت الدال في الدال فصار مذكر اي متغطى ومتذكر فكيف كان عذابي ونذر اي داري؟ هل كان صادقا او متوفها؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر اي للاتعاظ فهل من مذكر متذكر يتذكر من القرآن -

00:16:54

اذا متعادنا قوم عاد هودا فكيف كان عذابي ونذري من اهلاكم بالريح لقوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحنا صرصارا شديد الهبوم في يوم نحس ذي من مستمر في حقهم لا في غيرهم لقوله تعالى لا ما كسبت عليها ما اكتسبت. تنزع الناس الكفار كأنهم اعجاز نخل

منقعر من قلع لقوله تعالى -

كانهم اعجاز نقل خاوية شبههم باعجاز النخل بما انهم كانوا اشد قوة لقوله تعالى لم يخلق مثلها في البلاد. فكيف كان عذابي ونذري وتيسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر كذبت ثمود بالنذر اي الرسل لقوله تعالى كذب ثمود المرسلين فقالوا ابشروا منا واحدا -

00:17:34

المنصوب لنا شريطة تفسيره نتبعه انا اذا ان اتبعناه لفي ضلال وسرور. اي عناء وخسران لقوله تعالى ولئن اطعتم بشرنا لكم انكم اذا لخاسرون او القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر متكبر يريد ان يتغطى علينا لقوله تعالى وتكون لكم الكرباء -

00:17:54

يعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسل الناقة فتنة لهم اي سببا وحيلة لتعذيبهم. فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم لها شرك ولكم شرك يوم معلوم. كل شرب محضر يحضره اهله فنادوا صاحبهم قدار بن سالف فتعاطى اخذها فعقر فمات -

00:18:14

فكيف كان عذابي ونذري انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة اي صاعقة من السماء لقوله تعالى فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فكانوا محضر مثلما مثلا لما لا يبقى منه شيء بعد ان كان لقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية؟ وغليت على فدمدم عليهم ربهم بذنبهم -

00:18:34

فزواها ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر كذبت قوم لوط بالنذر اي برسول الله لوط الذي ينذرهم من عذاب الله انا ارسلنا عليهم حاصبا ان ترميهم بالحصباء لقوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطربنا عليها حجارة من سجيل -

00:18:54

مزومة عند ربك الا لنضن تابعيه نجيئناهم بسحر. لما ان وقت هلاك الكفار كان صبحا لقوله تعالى ان موعدهم الصبح نعمة من عندنا واحساننا من لدن من لدينا كذلك نجزي من البلاء من شكر نعماءنا وانقاد لاحكامنا ولقد انذرهم بقضتنا فتماروا بالنذر شكوا -

00:19:14

ولم يصدقوا ولقد راودوه عن ضيفه ان يمالوه ان يسلم اليهم ضيفانه ايماله وان يسلم اليهم ضيفانه لقوله تعالى ما لنا في بناتك من انك لتعلم ما نزيد. فطمسنا اعينهم ان يتصرونهم فطمسنا اعينهم ان يتصرونهم لقوله تعالى ان رسول ربك -

00:19:34

ان يصلوا اليك قيل لهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم اناهم بكرة عذاب مستقرن فذوقوا عذابي ونذري ولقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مذكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها وقد ايقننا انفسهم لقوله تعالى وحدوا بها واستيقظوا -

00:19:54

متى انفسهم؟ فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر لا يعجزه شيء. اكفاركم ايها القرىشيون خير خير من اولئك فكيف وهم اهلكوا ام لكم براءة على افعال الطبيعة بالزير في كتاب الله لقوله تعالى قل لاتخذتم عند الله عهدا -

00:20:14

ان يخلف الله عاداه ام يقولون نحن جميعاً متنصرون اي متنصرون بينما سيهزم الجميع ويولون الدبر عن قوله تعالى ثم هنالك مهزوم من الاحزاب بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھی وامر اي اشد مراة. ان المجرمين في دار - 00:20:34
لخسران عاقبتهم لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران يوم يسحبون ان يجرون في النار على وجوههم ظرف يوم ظرف يتعلق بالنسبة الخبرية بالجملة السابقة ان يلقون في جهنم مدفوعين ذليلين - 00:20:54

تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا. يقال لهم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر الله يتتجاوزه بل لا يمكن ان يتتجاوز لقوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم وما امرنا لايجاد شيء الا واحدة كلمح بالبصر اي - 00:21:14

هنا في المخلوق في السرعة كمح بالبصر بل اقل من ذلك قوله تعالى وما اهم الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ولقد هلكنا اشيائكم امثالكم في الكفر والعناد للحق فهل من مذكر يذكر بمن ما قسم عليكم. فهل من مذكر يذكر يوم مضى وكل شيء - 00:21:34
ان فعلوا من الاعمال في الزبر في كتاب الحفظة لقوله تعالى بل ورسلنا لديهم يكتبون. وكل صغير وكبير مستقر. مرقوم في الزبر لقوله تعالى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - 00:21:54

في جنات ونهر اي الانهار تجري اي الانهار تجري فيها لقوله تعالى. مثل الجنة التي وعل المتقون فيها انهار فيها انهار في مقعد اي في مجلس مرضي لهم لقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية فبأن وان اسرى من الليل عقبة بليلة صدق - 00:22:14
غاب عنها شرورها عند ملك مقتدر ذي قدرة عظيمة وهو الله لقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقتدا سورة الرحمن مدنية وهي ثمانون وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم وعلم القرآن ايها يا محمد وان كانت رحمته مقتضية لتعليمك القرآن. لقوله تعالى وما - 00:22:34

ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ثم علم ثم علمت الناس لقوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم اياتهم ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب خلق الانسان اي خلق الانسان علمه البيان اي اظهار ما في الضمير وكان لا يعلم شيئاً لقوله تعالى اي يظهر ما في الضمير وكان - 00:22:54

لا يعلم شيئاً لقوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلمكم تشکرون لا يعذون لقوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. والنجم والشجر النبات صنفان ما - 00:23:14

موسى يقول وما ليس له ساق فالاول الشجرة والثاني النجم يسجدان ان ينقادان لحكم الله لقوله تعالى يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمال سجداً لله وهم داخرون. والسماء رفعها ووضع الميزان نصف. نصب العدل والانصاف للانسان في كل امر - 00:23:34
لا تطغوا في الميزان ان امركم ان لا تطغوا في العدل لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل. واقيموا الوزن قسم خاص من الميزان بقسط اي وزنه بالقصاص مستقيم ولا تخسروا الميزان باي وجه والارض وضعها ولغيرهم من الحيوانات تبعاً للناسية لقوله تعالى هو الذي خلقنا - 00:23:54

ما في الارض جميعاً فيها باكية والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي الاء ربكمما الانس والجن تكذبان لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. خلق الانسان من صرصار كالفخار كان فيه غلبتها لا ان مادة الانسان هي وحدها لقوله تعالى وجعل - 00:24:14

ما من الماء كل شيء حي. وخلق الجان من ماء من نار صافية افبه الاء ربكمما تكذبان هو رب المشرقين ورب المغاربيين للصيف والشتاء رب اهل المشرق والمغرب. لقوله تعالى ربكمما تكذبان مرج البحرين الماء - 00:24:34

العدو والماء المالح تحت التراب يلتقيان بينهما بربخ حاجز لا يبغيان لا يختلطان فبأي الاء ربكمما تكذبان يخرج منها اللؤلؤ والمرجان فبأي الاء ربكمما تكذبان وله الجواري المنشآت وهي السفن الكبيرة تجري - 00:24:54

في البحر الكبير كالاعلام اي مثل الجبال في العظم. فبأي ربكمما تكذبان. كل من عليها اي ما على الارض في وقت ما يبقى وجه ربك ذو

الجلال والاكرام لانه لا فناء لذاته ولا زوال لملكه لقوله تعالى الحي القيوم قوله تعالى هو الحي لا الله الا - [00:25:14](#)

فبأي الاء ربكم تكذبان يسألوا من في السماوات والارض يحتاج اليه كل مخلوق في وجوده وثباته لقوله تعالى الى الله والله هو الغني الحميد. كل يوم. هنا في الاية اه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. قال الشيخ لانه لا فناء - [00:25:34](#)

لذاته ولا زوال لملكه. هذا كلام صحيح. لكن يجب ان نعلم ان الوجه صفة في الذات وهذه الصفة موصوفة بالجلال والاكرام. والذات العلية ايضا موصوفة بالجلال والاكرام كما في اخر الاية - [00:25:54](#)

فلا بد من اثبات الصفة. نعم. ويبتها لقوله تعالى السماوات والارض ان تزولا فبأي الاء ربكم تكذبان سنفرغ لكم اي ساجزكم ايهما الثقلان الجمعان من الجن والانس لقوله تعالى يا معشر - [00:26:14](#)

الجن والانس الاية فبأي الاء ربكم تكذبان. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقضار السماوات والارض من اطرافهم اي تخرجوا من ملك الله وقبضته سبحانه فانفذوا منها لا تنفذون الا بسلطان. اي بغلبة بغلبة - [00:26:34](#)

بغلبة على الله وانا لكم ذاكرا لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ربكم تكذبان يرسل عليكم اشواخ شعلة من نار هو نحاس دخان فلا تنتصران ببكم تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة - [00:26:54](#)

بتلاديم الاحمر جواب اذا فكانت فبأي الاء ربكم تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه ول جاء فبأي الاء ربكم تكذبان. لا يسأل احد من الله لا يسأل لا يسأل احد من الله لتحصيل العلم اذا لا يكون اليه حاجة لقوله تعالى يعرف المجرمون بسمائهم فيؤخذ بالنواصي والقادم فيلقون - [00:27:14](#)

في جهنم لقوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه. تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون المشركون الذين يكذبون بها يطوفون بينها وبين حميم ان منتهي في منتهي في النضج اي شديد الحرارة. فبأي الاء ربكم - [00:27:44](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان اي من ثبت نفسه على تقوى الله ونهاها عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى رب ونهي النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى فبأي الاء ربكم تكذبان الجنتان ذوات افنان - [00:28:04](#)

بان يا لا ربكم تكذبان فيهما عينان تجربان فبأي الاء ربكم تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان اي صنفان الادنى والاعلى فبأي الاء ربكم تكذبان متكتفين حال من الفاعل في فحوى الكلام ان يأكلون الفاكهة حال كونهم متكتفين. متكتفين على - [00:28:24](#)

بطائتها من استبرق واعلاها الله اعلى واعلاها الله اعلم كيف هو. وجل الجنتين دان اي ثمارها دانية لقوله تعالى قطوفها دانية فباليال ربكم تكذبان فيهن قاصرات طرفه الزوجات لقوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة - [00:28:44](#)

وهم فيها خالدون لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان بعد النشأة الاخرة لقوله تعالى ان شاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. فبأي الاء ربكم تكذبان كانهن ليقولوا وفي الصفاء والمرجان فبأي الاء ربكم تكذبان هل جزاء الاحسان من العبد الا الاحسان من الله لقوله تعالى فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:29:04](#)

ربكم تكذبان ولهم من دونهما جنتان اخريان للسياحة والتفريج مسودتان خضرة شديدة فبأي الاء ربكم تكذبان فيهما عينان الضاختان ربكم تكذبان ولهم فيها فاكهة ونخل ورمان. بل كل ما يدعون لقوله تعالى وفيها ما تشتته الانفس وتلذ - [00:29:34](#)

اعين فتبين الاء ربكم تكذبان ولهم فيهن زوجات خيرات خلقا حسان وجوها لقوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة يربكم تكذبانهن حور بيض وجوه الصفاء مقصورات اي مسورة في الخيام لا ينظرن الى غير ازواجهن - [00:30:04](#)

لم يضمثهن انس قبلهم ولا فبأي آلاء ربكم يكذبان متكتفين على رفرف بساط خضر وعنقرى حسان اي فرش حسان محسنة مزينة لقوله تعالى وفروش مرفوعة وقله تعالى وزرابي مبسوطة. فبأي ربكم تكذبان - [00:30:24](#)

تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام احيانا بالاكرام وامتنا بالسلام امين. سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون اية. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا وقعت الساعة الواقعة ليس لوقتها كاذبة واي كذب - [00:30:54](#)

تعالى وان الساعة اتية لا رب فيها خافضة لقوم رافعة لآخرين لقوله تعالى وجده يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ باسرة وتنطن ان يفعل بها فاقرة اذا رجت حركت الاوضوحا لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وبست الجماء. لقوله تعالى اذا زلزلت الارض

وبثت الجمال والسعي فتت اي فتت ودكت فكانت الجبال هباء منبها غبارا متفرقا لا يرى لقوله تعالى ويسألونك عن فقل ينسفها ربى نسفا فاذنها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امبا وكتنتم ازواجا ثلاثة فالجواب اذا تجزون جزاء - 00:31:34

اعمالكم لقوله تعالى ان الساعة اتيتنا كادوا اخفيفها لتجزى كل نفس بما تسعى. فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة اي الذين يؤتون كتابهم به بایمانهم يفرحون ويستبشرؤن لقوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاوم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقيك - 00:31:54

الحسابية فهو في عيشة راضية. واصحاب المسألة الذين يؤتون اعمالهم بشمالهم ما اصحاب المشامة لا تسأل عن قبحهم وسوء عاقبتهم. لا تسأل عن قبحهم سوء عاقبتهم لقوله تعالى واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه ولم ادرى ما حسابية يا ليتها كانت القاضية - 00:32:14

ما اغنى عنی ماليه هلك عنی سلطانية. والسابقون الى الخيرات السابقون الى الجنة اوئلک هم المقربون عند الله في جنات النعيم ثلاثة من الاولين اي المقربون جماعة معتمدة من الاولين من المؤمنين الاولين او قليل من الاخرين بعد الصحابة لقوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:32:34

موضوعة مذهبة متكئين عليها متقابلين يطوفوا يطوف عليهم ولدان اي اولادهم الصغار لقوله تعالى ويطوف عليهم المان لهم كانهم لؤلؤ مكتنون مخلدون في الجنة باكواب وبريق خدمة لهم وكأس من معين خمر جارية. لا يصدعون عنها الا - 00:32:54

رؤوسهم اي لا يصدعون اي لا يصدعوا رؤوسهم من شربها. اي لا يصدعوا رؤوسهم من شربها ولا ينذرون لعدم السكر فيها بل هي لذة للشاربين وفاكهه مما يتذخيرون ولحم طير مما يشتهون ولهم حور عين كأمثال اللؤلؤ المكررون بالحسن والصفاء. جزاء - 00:33:14

ام بما كانوا يعملون؟ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأييما اي قولا يستلزم الاثم الا قيلا اي قولا سلاما سلاما من الله ومن الملائكة وفيما بينهم لقوله سلام قولا من رب رحيم وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعمه - 00:33:34

عقب الدار قوله تعالى وتهيئتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. واصحاب اليمين واصحاب اليمين حيث يكونون في سدر مخصوص بلا شوك وطلع موز منضود متراكب وظل ممدود اي في نعماء غير في اعماء غير منقطع - 00:33:54

غير منقطعة لقوله تعالى فالهم اجر غير ممنون فالظل الممدود اية عن النعماء الدائمة اذ ليس هنالك ظل معروف موقوف عن الشمس لقوله تعالى متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. وماء مسكون من الاعلى الى الاسفل كما يكونون في البساتين المخصوصة في البنوك والسلطانين وفاكهه كثيرة لا مقطوعة عنهم - 00:34:14

الزمان ولا منوعة عنهم بامر الديان بل وفيها ما تشتته الانفس وتلد الاعين وفرش مرفوعة عطف على المجرى انا اشأناهن انشاء لما كانت الفرش مشيرة الى ذوات الفرش رجع الضمير المنصوب اليه رجع الضمير المنصوب اليهن التزاما فجعلناهن - 00:34:34

ابكارا دائمآ اي بعد الزفاف ايضا يبقين ابكارا كان لم يمسهن احد. عربا محبوبات لازواجهن اتراها مستعفيات في السن والقامة لاصحابها ما باليمين ثلاثة من الاولين وثلة من الاخرين اصحاب اليمين يأكلون من كل الفريقين بالكثرة واصحاب الشمال واصحاب الشمال لا تسأل عن حالهم واقارهم في - 00:34:54

في سرور ريح حارة وحميم ماء حار ولا اي لا يبرد ولا يكرم من اتاه انهم كانوا قبل ذلك بالدنيا مترفين متنعمين وكانوا يصررون على الحنف العظيم من الذنب الكبير وهو الشرك. لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:35:14

ما دون ذلك لمن يشاء وكانوا يقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لم يعوثرنا او اباونا الاولون هيئات هيئات لما توعدون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم وهو يوم القيمة لقوله تعالى لا يجمعنكم الى يوم القيمة - 00:35:34

كانت لا ريب فيه. ثم انكم ايها المكذبون اكانون من شجر من زقوم فما لهون منها فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهميم اي الابل العطاش. هذا نزولهم يوم الدين نحن خلقناكم اول مرة فلولا تصدقون - 00:35:54

بالبعث اي فلم فلما لا تعتبرون باول النشأة وهي كافية للعبرة لقوله تعالى منينا ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر

والانى اليك ذلك بقدار على ان ان يحيي الموتى افرأيتم ما تكونون في ارحام ازواجكم المنية انتم تخلقوه وايمني في اصلابكم ام نحن الخالقون لا شك ان الواقع - 00:36:14

الثاني لقوله تعالى هل من خالق غير الله نحن قدمنا بينكم الموت على التفاوت لقوله تعالى منكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علمه شيئا. وما نحن بمسبوقين غير قادرين على ان نبدل امثالكم اي اشكالكم - 00:36:44

يعلمون من الصور والهياط لقوله تعالى ان يشا يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. ولقد علمتم النشأة الاولى فكيف خلقتم؟ فلولا تذكرون تتغطون من اول الامر ان من خلقكم اول مرة قادر على ان يخلقكم مرة اخرى لقوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى - 00:37:04

خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي ينشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. افرأيتم ما تعرظون تبذرون في انتم تزرعونه تنبت تبتوونه ام نحن الظارعون لا شك ان الواقع الشق الثاني لقوله تعالى فابتنا فيها احبه وعثنا وقضبنا وزيتونا - 00:37:24

وحدائی قلبا وفاکهه وابا متعالا لكم ولانعماكم. لو نشاء لجعلناه اطما تبنا لا حب فيه فضل ثم تبجأون تتعجبون من سرعة الزوال تقولون انا لمغرون مما انفقنا فيها بل نحن محرومون من رزقه افرأيتم الماء الذي تشربون وتسقون وتسقون مزارعكم - 00:37:44

انتم انزلتموه من المزني للسحاب ام نحن المنزلون؟ لا شك في في صدغ الشق الثاني لقوله تعالى السماء ماء فسا لتغذية بقدرها لو نشاء وجعلناه اجاجا مارحا شديد الملوحة ذاوا لا تشكرون افرأيتم النار التي تون - 00:38:04

تقنعون وتوقون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون لا شك في الشق الثاني نحن جعلناها تذكرة للمتذكرين ومتاعا للمقيمين للقراء من قوله اقوى الرجل اذا اقوى الرجل اذا فليزاده. اقوى الرجل اذا اذا فني زاده ومنه الاقوام في العروض - 00:38:24

اختلاف المجرى المعنى ان القراء يتمتعون بها لقوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات ليتخد بعضهم بعضها سخريا فسبح باسم ربك العظيم يقولوا سبحان رب العظيم لانه هو الرب الرحيم ذو العرش الكريم. سبحان ربى فلا اقسم بموضع النجوم اي بمنازلها وانه لقسم - 00:38:44

تعلمون عظيم لحصون العبرة انه لقرآن كريم في كتاب مكتون. اي في علم الله مستور عن اعين الخلق لقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا نال علي حكيم لا يمسه الا المطهرون لا يعمل بالقرآن الا اي لا يعمل بالقرآن الا صام وظهر مذکى عن الرذائل والذنوب لقوله تعالى - 00:39:04

اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها او لا يعمل بالقرآن الا الموحدون المطهرون عن الشرك لقوله تعالى انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب - 00:39:24

تنزل من رب العالمين افبهذا الحديث القرآني انتم ايتها الكفار مدهونون متکاسلون لا تعجلون في قبوله و يجعلون و يجعلون رزقكم حصة ام انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الروح الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ايا نعيم - 00:39:44

لقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون. فلولا ان كنتم غير ودينية ترجعونها ان كنتم صادقين فلولا الاولى واردة على ترجعون والثانية تكيل للاولى رد على الدهريين والمعنى ان كنتم ايتها - 00:40:04

غیر مملوکین غير مملوکین مرؤوسین. احسن الله او لا غير مملوکین مرؤوسین لله. خل نشوف الاصل. ان كنتم ايتها المنكرون غير مملوکین مرؤوسین المفروض يكونوا مرؤوسین الشیخ کاتبها مرئی سین. نعم. ليس لكم رئاسة من الله - 00:40:24

هذا معنی نعم ان كنتم ايتها والمعنى ان كنتم ايتها المنكرون غير المملوکین من رؤوسنا لله كما زعمتم لولا تردون محتوى بايصال الغذاء والدواء المفید له ان لكم هذا لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. فاما ان كان الميت من المقربین فروح ایله روح - 00:40:54

وفرحة وريحان استراحة وجنة نعيم. واي الجنة التي فيها نعماء نعماء كثيرة لقوله تعالى لهم فيها من كل الثمرات اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين اي فلا تهتم لهم فان لهم عاقبة محمودة. واما ان كان من المكذبين الضالين - 00:41:14

الى عندي الى - 00:41:34

بخط اه اليد مكتوب غير مملوكيين مرأسيين لله. هم. نعم. سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون هنا ايضا بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر هو الاول منكم

00:41:54 -

لشيء لانه خالق كل شيء لقوله تعالى وله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. والآخر لانه وارث كل شيء قوله تعالى فنحن نرث الأرض
ومن عليها واليابس يرجعون. والظاهر ايضا بصفاته الغالب والقاهر في افعاله لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. والباطن اي المخفي اي المخفي - 00:42:14

عن اعين المخلوق بذاته اي المخفي عن اعين المخلوق بذاته لقوله تعالى لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هو بكل شيء علیم هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش استواء يليق بشأنه يعلم ما يلتج في الارض من الماء والبذر وما يخرج منها من نباتات 00:42:34

وما ينزل من السماء من ماء وحي وما يعرج فيها من الاعمال والابخرة وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السماوات والارض الى الله ترجع الامور لا يوجد شيء الا باذنه وارادته لقوله تعالى هل من خالق غير الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور - 00:42:54

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. اي مما وردتم من ابائكم وموروث وموروثيكم لقوله تعالى اي من ابائكم
وموروثيكم لقوله تعالى او لم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله

00:43:14

الجحود فلا رجاء منكم لقوله - 00:43:34

قال وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. والذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم إليها المؤمنون من الظلمات إلى النور إلى الهدایة وان الله بكم لرءوف رحيم. ومن مقتضى رحمته ارسال الرسل وما لكم الا تنفقوا بتعليم الله في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - 00:43:54

بما في ايديكم ليس بملككم بل هو ملكه سبحانه لقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الكفار كالصديق الفاروق وذى التورين والمرتضى وغيرهم رضي الله عنهم اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعدها قاتلوا ممن امن يوم الفتح بنهاية مكة زادها الله شرفا وتعظيمها - 00:44:14

وغيرهم لقوله تعالى والسابقون المقربون معنا في عدة مواضع تسمية او لقب علي بالمرتضى علي المرتضى لكن هذه
هذا اللقب غير معروف ولا مشهور في كتب اهل السنة. وانما من - 00:44:34

الصديق الفاروق ذي النورين وعلي رضي الله عنه يلقب بابي السبطي. والمبتغى لقب موجود عند بعض العلماء لكنه غير مشهور. نعم بما تعملون خبير. اسمعوا بعبارة اخرى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ينفق في سبيله فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم متعلق -

00:44:54

النسبة السابقة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم يقال لهم بشراكم اليوم جنات خبر البشري تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم متعلق بما تعلق به اليوم السابق. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا ناقبليس من نوركم - 00:45:24

نمشي معكم قيل ارجعوا ورانكم فالتمسوا نورا في الدنيا بعمل الصالحات. لقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. فيتأخر الرجاء
حصول النور فضل بينهم بسور جدار له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره الجانب الذي يكونون فيه من قبله العذاب ينادونهم اي
المؤمنين الم نكن معكم في الدنيا نؤمن - 00:45:44

كما تؤمنون والمصلين كما تصلون قالوا اي مؤمنون بل كنتم معنا في الدنيا بحسب الظاهر ولكنكم فتنتم اهلكتم انفسكم
استعملها في المعاصي انتظرتم الدوران على المسلمين لقوله تعالى ويتربيص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء. مرتبة مفتركم الاماني
الكافرة حتى - 00:46:04

جاء امر الله لموتكم وغركم بالله الغرور فالليوم لا يؤخذ منكم فدية عوض مالي عن المعاصي ولا من الذين كفروا مجاهرين بالكفر
ماواكم النار هي موالكم مل姣كم. هي موالكم مل姣كم وبئس المصير. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر - 00:46:24
الله وما نزل من الحق حين يذكر الله ويقرأ القرآن عليه بقوله تعالى ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاتقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرؤن للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ولا يكونوا اي المؤمنون كالذين اتوا -
00:46:44

كتاب من قبل فطال عليهم الامد ف QUEST قلوبهم عن الهدية وكتير منهم فاسقون. اعلموا انه لاجل فسقهم وتركهم الشريعة الحقة ارسل
الله موسى روسولا كما ان الله يحيي الارض بعد موتها ان يبسها فهو تشبه للكفر بموت الارض والاسلام بحياتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون ان الله الذي يحيي الارض بعد - 00:47:04

ويقدر على مثل هذه الافعال قادر على ان يبعث روسولا بل. ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا عطفا على صلة اللام
يصدقوا وانفقوا. اي صدقوا وانفقوا في سبيل الله يضعف لهم ولهم اجر كريم. والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. اي من
كان مؤمنا بالله ورسوله غير - 00:47:24

في ايمانه مخلصا في اعماله فهو الصادق عند الله لقوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون والشهداء عند ربهم يشهدون على الكفار بسوء عاقبتهم لقوله تعالى قال الذين اتوا العلم
ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - 00:47:44

لهم مجرم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. هؤلاء انهمكوا واشتهروا بالحياة الدنيا. اعلموا انما
الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد. انه فعل الصبيان واللعبة وفعل الشبان هذا في نظر اهل الدنيا
اي مقصود اهل الدنيا اللهو واللعبة - 00:48:04

التفاخر فيما بينهم بكثرة المال والاولاد. بما ان نظرهم على هذه فقط لقوله تعالى حاك عنهم. ان هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمعون وقولهم ربنا اتنا في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق. اما في نظر اصحاب الاخرة فهي مزرعة الاخرة لما ان
نظرهم على الاخرة لقوله تعالى - 00:48:24

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. وقولهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار كيف ينظرون بالحياة
الدنيا والحال وان مثل ان مثلا الحياة الدنيا كمثل غيث اعجب الكفار الزراع نبات ثم يهيج ليبس فتراه مصfra بعد الخضراء ثم يكون
00:48:44

مثال لسرعة زوال الدنيا لقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدا. في قول ابي العتاهية نزلنا نزلنا بينها ثم ارتحلنا - 00:49:04

الدنيا نزول وارتحال. كذلك الحياة الدنيا يولد احد فيشب فيشب فيشب فيموت. فيشب نعم فيشب فيشب. يشب يعني صابر
الشباب. نعم. كذلك الحياة الدنيا يولد احد فيشب فيشب فيموت فما يذكر بعد بعد ان - 00:49:24

كان مذكورة والبعض يموت قبل ذلك لقوله تعالى ومنكم من يتوفى ومنكم من يردد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا الاخرة
عذاب شديد على المعاصي ومغفرة من الله ورضوان على الطاعات. وما الحياة على الطاعة وما الحياة الدنيا الا متع الغرور -

يا من يراها بادي الرأي ومن رآها بامعan النظر الى لقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كع السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله مع هذا ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:50:04

لا يضيع اجر المحسنين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابه في علم الله من قبل ان نبرأها نظيرها ان ذلك على الله يسيرا فانه سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. ولكن نبهكم على هذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:50:24

اذا علمتم ان ما فاتكم لم يكن يصييكم وما اصابكم لم يكن ليخطئكم والله لا يحب كل مختال فخور. الذين بانوا للفخور يبخلون ان يفizerون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. ويأمرن الناس ان يشيرونهم بالبخل يقولون انطعم من لو يشاء الله اطعمه - 00:50:44

ومن يتولى ان يشكروه على نعمائه سبحانه فلا يضر الله شيئا فان الله هو الغني الحميد. لا فائدة له في شكركم ولا له في كفركم لقوله تعالى ان تكروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد. لقد ارسلنا - 00:51:04

لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان المراد بالكتاب الاحكام التي بين الله وبين العلم وبين العبد من وبالميزان ما بين العباد لقوله تعالى ليقوم الناس بالقسط اي ليعدلوا بينهم وانزلنا الحديد اي خلقناهم فيه بأس شديد ومنافع لا تحصى للناس وخلقنا الحديد - 00:51:24

اعلم ان يميز الله من ينصره ورسله بالغيب. تحريص وتغييب باستعمال الحديد لنصرة الدين في الجهاد عند الضرورة. ان الله قوي عزيز يأمركم بنصرة الدين يرتقي بكم على درجة الكمال والا فهو على ما يشاء قدير لا يحتاج الى نصر لا ينصركم دينه لقوله تعالى - 00:51:44

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فين؟ فمنهم مهتدى وكثير منهم من اولادهم فاسقون خارجون عن الطاعة ثم قفيينا ارسلنا على اثارهم برسالنا وغفينا عيسى ابن مريم واتناه الانجيل - 00:52:04

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا مضافة ورحمة كانوا متحابين فيما بينهم كما ينبغي لاهل الايمان لقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه وعلى الكفار رحماء ورهبانية منصوب على التفسير اي ابتدعوا ما كتبناها عليهم. ما ورهبانية منصوب على على شريطة - 00:52:24

اي ابتدعوا ما كتبناها عليهم الا ابتجاء رضوان الله احدثوها بغير امر عيسى عليه السلام كما احدثت الامة المسلمة محدثات فالى الله المشتكى بمنصوب على شريط التفسير يعني ابتدعوا رهبانة ما كتبناها عليه. اذا - 00:52:44

من المبدعات عندهم لماذا ابتدعوا؟ يريدون رضوان الله بغير طريق الشرع. نعم فما رعوها حق رعایتها. اي لم يرعوا ما التزموا فاتنا الذين امنوا ثبتو على سنة النبي عليه عيسى عليه السلام - 00:53:04

منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. الامر الثاني للاستمرارية اثبتوا على الايمان كقوله يا ايها الذين امنوا وامنوا بالله ورسوله يؤتكم كفلينه الحصة اي الحصة وافرة من رحمته وهي الحسنة في الدنيا وفي الآخرة لقوله تعالى ومن يتق الله - 00:53:24

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويجعل لكم نورا تمثون به يوم القيمة حيث تقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. ويغفر لكم سيناتكم والله غفور رحيم. بالا يعلم اهل الكتاب اين اليهود والنصارى اللام صلة صلة - 00:53:44

الا يقدرون على شيء من فضل الله في قبضتهم كما يزعمون لقوله تعالى ونصارى وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم احسنت بارك الله فيك استاذ محمد. تراه مع الشيخ وليد. يعني الله سبحانه وتعالى يؤتى من يشاء كفلين -

من رحمته جل وعلا والكفلان مرتبطان بامرین احدهما بالايمان والثاني بالاحسان فمتنی ما كان الانسان مؤمنا مخلصا متبعا حصل الكفلين. سواء كان من هذه الامة او من امة اخرى. نعم - 00:54:34

احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون اية. بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الذي ظاهر منها وتشتكي الى الله وحدتها وفاقتها والله يسمعك حوركما اي مكالمتكما - 00:54:54
ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم يقولون لهن حسب اصطلاحهم حين يغضبون انت علي كظهر امي او كامي ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدناهم وانهم ليقولون منكرا من القول لا يعرف صحته وزور كذبا حيث يسوء حيث يسوونهم -

00:55:14

بينهما وان الله العفو غفور غفر الله لهم ما قد سلف من قولهم والقانون الالهي وانه الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا وان يريدون ان يصالحوا ازواجهم فتحرير رقبة ان يجب اعتاق رقبة من قبل ان يتماسي. اي جامعا - 00:55:34
ذلكم توعظون به اي تؤمرتون به والله ما تعلمون خبير فمن لم يجد فصيام ان يجد صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتما فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك التيسير لتومنوا بالله ورسوله اي لتعلموا على الشريعة باليسر لقوله تعالى يريد الله - 00:55:54
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وتلك حدود الله احكام وللكافرين عذاب اليم ان الذين يجادلون الله ورسوله ان يخالفون امرهما قبطوا كما قبط الذين من قبلهم ان يذلون كما اذلوا وقد ازلنا في القرآن ايات بينات يظهر منها مآل المنكرين وللكافرين - 00:56:14
عذاب مهين متى يوم يبعثهم الله جميعا فينهم بما عملوا احصاه الله ونسوه الله على كل شيء شهيد. المتر ان الله وما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابع ولا خمسة الا وسداسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ومعهم اينما كانوا ثم يبنئهم - 00:56:34

بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. لا يحتاج الى الاعلام المتر الى الذين نهوا عن النجوى على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول اذا جاءوك حيوك بما لم يحييك به الله. يقول نسام اي الموت عليك بدل السلام - 00:56:54

السلام عليك لقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ويقولون في لو لم يعذبنا الله بما نقول حسبيهم جهنم يصلونها فيئس المصير. يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم. فيما بينكم فلا تتناجوا - 00:57:14
الاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى بان ترغبوا جلسائكم لفعل البر والتقوى لقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. وانقوا الله الذي اليه تحشرون. انما النجوى الذي يتناجى المنافقون من الشيطان اي من تزينه لقوله تعالى - 00:57:34

00:57:54

استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. ليحزن الذين امنوا بتناجيمهم حيث يظنون تناجيمهم فيهم وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. اذ كل من الخير والشر في يده لقوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ان يريد بخير فلا -

00:57:54

لفضله. وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس بان توسعوا حلقتك حلقتكم في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. اذا قيل انشدوا اي اذا قال لكم صاحب المجلس اذهبا او لا تدخلوا علينا الان فانشذوا - 00:58:14

ما امرتم يرفع الله الذين امنوا منكم بعلمهم ونیتهم وحفظهم على الخير والذين اتوا العلم اي الفهم درجة على درجة والله ما تعلمون خبير. يا ايها الذين امنوا اذا نجيتهم الرسول للضرورة فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ذلك - 00:58:34
خير لكم واطهر كي ينتهي المنافقون عن النجوى فان لم تجدوا صدقة وتجدوا ضرورة للنجوى فمعفون فان الله غفور رحيم تشفقتم خفتم ان تقدموا على وسعكم بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا لعدم الوسع منكم وتاب الله عليكم بالاباحة عند الضرورة.

ولا تعرف اترکوا النجوى بلا ضرورة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. فيما يأمرانكم والله خبير بما تعملون افعلوا ما فيه الخير ما فيه الخير ما لا يعنيكم الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم اي اليهود والحال انهم ما هم اي المنافقون منكم ولا منهم يحلفون على - 00:59:14

بای على معيتكم لقوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وهم يعلمون انهم مبطلون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون من النفاق اخذوا ايمان جنة يحلفون اذا اخذوا على النفاق لقوله تعالى يحلفون بالله ما ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر - 00:59:34

تصدوا فصدوا الناس اي الجهال عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من عذاب الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم بالنسبة السابقة يبعنهم الله جميعا فيحلفون له على خلاف ما كانوا يفعلون في الدنيا كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء ان - 00:59:54

ينفعهم عند الله الا انهم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. هذا هو اثر تسلط الشيطان لقوله تعالى. المتر ان ارسلنا مع الكافرات او الزوم اذا اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون لخسران عاقبتهم لقوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا - 01:00:14

انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. ان الذين يجادلون الله ورسوله ان يشاقونهما فيما يأمرانهم عنادا من امر الدين اولئك في الاذلين اي الذليلين كتب الله لاظلمنانا ورسلي باعلاء كلمتهم في حياتهم او بعد مماتهم باظهار امرهم في - 01:00:34

ناس لقوله تعالى فاوحي اليهم ربهم لنھلكن الظالمين. وقوله تعالى افاكلما جاءكم رسول بما لا تهوى افقوم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. ان الله قوي عزيز ينبغي للمؤمنين الا يتولوا المحاذين لاجل - 01:00:54

لذلك لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناء او اخوانهم او عشيرتهم اي ليس من شأن المؤمنين ان يوادوا الكافرين حال كونهم شاهدين على انفسهم بالكفر لقوله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله - 01:01:14

كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه ويدخلوهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك المبرؤون من من الكفار حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الفائزون بالمرام. سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون اية باسم الله الرحمن الرحيم - 01:01:34

سبح لله ما في السماوات وما في الارض والعزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب بني نظيرا من اليهود من ديارهم من المدينة والحضر اي اول ولو قت اجتماع الجيوش الاسلامية بلا مقابلة ومقاتلة ما ظننت ان يخرجوا لقوتهم وتشييد حصونهم وظنوا انهم مانعهم حصونهم من عذاب الله فاتت - 01:01:54

فاتهاهم الله من حيث لم يحتسبوا من المسلمين لضعفهم وقذف في قلوبهم الرعب من المؤمنين. يخرجون بيوبتهم بايديهم وايدي المؤمنين كانوا ينزعون من الخير هاربين من المدينة فاعتبروا بهم يا اولي الابصار. ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله - 01:02:14

رسوله من شاق له فان الله شديد العقاب. ما قطعتم من لينة من من لينة النخيل هم او تركتموها قائمة على اصولهم باذن الله ليخزى الفاسقين وما اتاهم الله على رسوله منهم فليس لكم فيه حق فما اوجهتم اي اسرعتم عليه من خير ولا رکاب ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء - 01:02:34

فالفأء فالفأء في فما اوجفتم للعلة على الدعوة المقدرة التي قدرنا اي ليس لكم فيه حق. والله على كل شيء قادر ما افاء الله على قوله من اهل القراب لا قتال ولا جدال فله ولرسول ذي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل فحكم الفيء الذي يحصل

جدال حكم الخامس من الغنيمة. لقوله تعالى واعلموا ان ما ظنتم من شيء فان لله خمسا ولرسوله ذي القربي كي لا يكون المال دولة بين الاغنياء منكم بل يصل الى الفقراء ايضا وما اتاكم الرسول من المال والدين. لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فخذوه وما نهى - 01:03:14

عنه اي منعكم بعدم الاعطاء او بالنهي عن الافعال الشرعية فانتهوا اتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لظلم الكفار ايهم. يبتغون فضلهم من الله ورضوان الجملة جملة الابتغاء حال من ضميري اخرجوا وينصرون الله ورسوله اي دين الله اللام للتعجب اي تعجبوا من حال - 01:03:34

فرأيك كيف ثبتو على ايمانهم وفازوا بمراميهم لقوله تعالى اولئك هم الصادقون والذين عطف على الفقراء تبرؤ الدار اي دار اليمان وهي المدينة واليامان ايصاوا سببا لنشر الاسلام وهم الانصار رضي الله عنهم من من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة اي شحا مما اوتوا - 01:03:54

ويؤثرون على انفسهم ان يرجحون حاجة المهاجرين على انفسهم وعيالهم لكمال محبتهم باهل اليمان. لقوله تعالى محمد رسول الله والذين امنوا والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. ولو كان بهم قصاصة فاقه وحاجة شديدة ومن يوق شح نفسه اي لا يبغي خلف اولئك هم المفلحون - 01:04:14

الذين عطف على الموصول السابق جاؤوا ان يجيئون الى يوم القيمة من بعدهم من المؤمنين يقولون ربنا اغفر لنا ولاما ونالا الذين سبقونا باليامان من الصحابة والتابعين وغيرهم رضي الله عنهم وارضاهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا بوجه من الوجه ربنا انك رءوف رحيم فاغفر زلاتهم وارحمهم في اسسيهم. فصلحاء - 01:04:34

ثلاثة اقسام. المهاجرون والانصار وهم قد مضوا لسبيلهم بقي القسم الثالث الى يوم القيمة. فمن اراد ان يدخل في الصلحاء فعليه بحسن الظن والدعاء السلف الصالحين رضي الله عنهم اللهم اشهد احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا. امين. المتر ان - 01:04:54

نافقوا الذين قالوا كلمة الاسلام بلسانهم يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب من اليهود من بني قريظة والنظير لان اخرجتهم بامر المؤمنين نخرجن معكم ولا نطيع فيكم بترك الوفاء احدا ابدا وان قتلتكم لانصرنكم والله يشهد انهم لکاذبون ليخرجوا ليخرجن معهم ولئن قتلوا لينصرونهم. ولئن - 01:05:14

اصابوهم ليولن الادبر ثم لينصرون لانتم ايها المؤمنون اشد رهبة خوفا في صدورهم من الله. حيث يخافونكم ولا يخافونه سبحانه ذلك الخوف ومنكم بانهم قوم لا يفقهون. عظمة الله وحقوقه لا يقاتلونكم جميعا اليهود والمنافقون الا في قرى محسنة محفوظة او من - 01:05:34

جدر جدران بأس بينهم شديد تحسبيهم جميعا بالظاهر وقلوبهم شتى متفرقة. ذلك الاختلاف بانهم قوم لا يعقلون قبح اعمالهم من الاختلاف كمثل الذين من قبلهم قربا اي المنافقون كالمرشحين الذين ذاقوا وبالامرهم بالقتل والاسر ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان - 01:05:54

تمثيل اخر الاول لفعلهم اللازم والثاني لفعلهم المتعمدي الى الغير اي الاطلال والاغواء اذ قال الانسان اكفر فلما كفر الانسان باغواه قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. اظهار لعادة الشيطان انه بعد الاغواء يتبرأ من الانسان وفعله لقوله تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم - 01:06:14

ثم قال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتنة لنقص على عقيبه وقال اني بريء منكم اني ارملا اني اخاف الله والله شديد العقاب. فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين - 01:06:34

ايها الذين امنوا لا تكونوا مثل هؤلاء بل اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اليومين. يظهر في سرائر يظهر في سرائره. يظهر فيه سرائرها وتجزى بما تسعى وهو يوم القيمة لقوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضر وما عملت من سوء. واتقوا الله -

ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم ان يغفل قلوبهم عن فهم الاحوال الاتية لقوله تعالى ولا تطع من اغفل ان قلبه عن ذكرنا اولتك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة عند الله اصحاب الجنة هم الفائزون. لقوله تعالى فمن زحزح - 01:07:14

عن النار وادخل الجنة فقد فاز. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لتأثير القرآن لقوله تعالى اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيته شعروا منه جلود الذين يخسون ربيهم ثم تلن جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وتلك - 01:07:34 كالامثال نضريها للناس لفهمهم لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن الذي يعطي الامن من الخوف لقوله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. المهيمن العزيز الجبار - 01:07:54

اي ذو الكبرياء والجبروت سبحانه الله عما يشركون والله الخالق. من المادة لقوله تعالى الم نخلقكم مما هين؟ الباري المجيب من العدم المصور له الاسماء الحسنى اي الاسماء المظهرة صفات الكمال والجلال صادقة على الله سبحانه دون غيره. كائنا من كان - 01:08:14 على انت فقراء الى الله والله هو الغنى الحميد. يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز في فعله الحكيم في صنعه. يعني الشيخ فرق بين وبين الباري الخالق هو الذي يعني يشكل مادة الشيء. والباري الذي يوجد المادة - 01:08:34 وهذا تفريق دقيق نعم. سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة اية. قال باسم الله الرحمن الرحيم يا ايها والذين امنوا لا تتخذوا عدوكم او للياء اي لتوالوهم تلقون اليهم الرسائل بالمودة والنصحة والمحبة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول - 01:08:54

واياكم من دياركم بالقتل والايذاء لاجل ان تؤمنوا بالله ربكم هذا هو ذنبكم لا غير لقوله تعالى. وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد له ملك السماوات والارض ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل وابتغاء مرضاتي المنصوبان علة للخروج والجزاء محظوظ او - 01:09:14

متعلق بلا تتخذوا اي فلا تتخذوا اولياء لقوله تعالى مظهرا عاداتهم لا يألونكم خبالات تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتم ثم من يفعله منكم فقد ضل سوء السبيل. لا يغفر بغير التوبة الا ما قد سلف اذ اي يظهر المشركون اي - 01:09:34 المشركون عليكم يكون لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والستهم بالسوء وعدوا لو تكفرون. انت فتكونون سوء لن تنفعكم ارحمكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصلوا بينكم الله ما تعملون بصير قد كانت لكم في ترك الموالاة من الكفار اسوة حسنة في ابراهيم والذين كانوا معه. كيف - 01:09:54

من اعداء الله اذ قال لقومهم ان برأه منكم مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العدوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. اي موجب والبغضاء بيننا اشراككم بالله لا ضيق لقوله تعالى فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك - 01:10:14

ما املك وما املك لك من الله من شيء. فهذا القول لا ينبغي فيه اقتداء لقوله تعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولى قربى ومن بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وقد تبرأ عليه السلام ايضا منه في اخر الوقت لقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم - 01:10:34

الا عن موعد وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لا واه حليم. ربنا عليك توكلنا واليک انا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا. ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم ايها المؤمنون فيهم اسوة حسنة - 01:10:54 فاعملوا بها لمن كان بدل من لكم اظهارا ان اظهارا ان من كان يرجو الله فليقتدي بهم لقنيته على فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يرجو الله واليوم الاخر اي من يوم يتولى ان يعرض عن هذه الهدایة فان الله هو الغنى - 01:11:14

حمدىنا يتضرر بکفرکم ولا بتولیکم لقوله تعالى ان تکفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حمید. اعلموا ان هذا الحكم مؤقت قلنا دائما لانه عسى الله ان يجعل بينکما بين الذين عدیتم منهم مودة. مفعول للجعل البسيط ان يخلقا بينکم المحبة برفع التدافع - 01:11:34

من بينکم بتوفیقهم لایمان وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأیت الناس يدخلون في دین الله افواجا والله قدير والله غفور رحیم لا ينهاکم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدنيا لاجل مخالفۃ الدين ولم يخرجکم من دیارکم ان تبروهم بل بروهم لقوله تعالى واحسنوا كما احسن - 01:11:54

الله اليک وتقسطوا اليکم بالانصاف في القضايا والمعاملات. ان الله يحب المقصطین ایه العادلین في الامور كلها لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان انما ينهاکم الله عن الذين قاتلوكم في الدين لاجل الدين واخرجوكم من دیارکم والله على اخراجکم المشرکین واليهود والنصاری ان تولوهم تحبواهم وما يتولون فاولئک - 01:12:14

وهم الظالمون يا ایها الذين امنوا اسمعوا حکما اخر اذا جاءکم المؤمنة مهاجرات فامتحنوهن بالایمان خفیة خشیة ان يكن عیونا من المحاربین القولي تعالی سمعونا لقوم اخرين. الله اعلم بایمانهن لا يخفی عليه خافیة فان - 01:12:34

مؤمنات فلا ترجعن الى الكفار ازواجهن وان التمسوکم لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن للمباینة بينهم لقوله تعالى انما المشرکون ناجون واتهم ما انفقوا ان كانوا صالحین ولا جناح عليکم ان تنکحوهن اذا اتیتموهن اجورهن مهورا. ولا تمسکوا بعظام الكوافیر ايضا -

01:12:54

طلقو انتم المؤمنون ازواجهکم المشرکات واسألوا ما انفقتم من المشرکین الذين ای طلقوا انتم طلق طلق نعم ای طلقوا انتم ایها انتم المؤمنون ازواجهکم المشرکات واسألوا ماء ما انفقتم من المشرکین - 01:13:14

لكن الذين يتزوجونهن وليسألوا ما انفقوا منکم من المهدی لانهم مصالحون ذلك حکم الله يحکم بينکم الله علیم حکیم. وان فاتکم شيء من ازواجهکم اي ذهبت امرأة من نسائکم من الكفار في اعاقبتهم اي صبرتم الغنیمة تفاهات الذين ذهبت ازواجهم الى الكفار من بیت المال مثلما انفقوا واتقو الله الذي انت به مؤمنون يا ایها النبي - 01:13:34

اذا جاءک المؤمنة بیانک على الا يشرکن بالله شيئا ولا يصیر رقنا ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتین. ولا يأتین بهتانه یفترینه بین ایدیهیں و وارجلهن ان یختلقنه من عند انفسهیں ولا یعصین ولا یعصینک في معروف. اي في امر شرعی لقوله تعالى لتبيین للناس ما نزل اليکم ولا - 01:13:54

انهم یتکفرون وقوله عليه السلام انت اعلم بامور دنیاکم. الحديث. فبایعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحیم. والایة وان كانت مسوقة لبيان النساء الا انها عامة في النساء والرجال لقوله تعالی وما ارسلناك الا کافہ للناس. وقد بایع رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:14:14

الرجال ايضا الحديث متفق عليه. يا ایها الذين امنوا رجوع الى اول السورة لا تتولوا قوما غضب الله عليهم من الكفار کائنا من کان قد يأس من الاخرة لسوء اعمالهم لقوله تعالی ولن یتمنوا ابدا بما قدمت ایدیهیں. كما یئس الكفار الاحیاء من اصحاب القبور المیتین انهم لن یرجعوا اليکم ولا - 01:14:34

من اعتقادهم عدم الاخرة لقوله تعالی حاکیا عنهم نموت ونحیا وما نحن بمبعوثین. سورة الصف مدنیة وهي اربع عشرة آیة بسم الله الرحمن الرحیم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض هو العزیز الحکیم. يا ایها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون من التمنی للاعمال الصالحة عموما والجهاد خصوصا - 01:14:54

ولقوله تعالی الم تر ان الذين قیل لهم کفوا ایدیکم واقیموا الصلاة واتوا الزکاة فلما کتب عليهم القتال. اذا فریق منهم یخسون الناس کخشیة الله او اشد خشیة کبر مقتا غضبا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين یتمنون الجهاد ثم على وقته - 01:15:14 دیننا في سبیله صفا کانهم بینان مرصوص ليس فيه عواج واذکروا اذ قال موسی لقومه يقوم لما تؤتونی بالعصیان والبهتان. وقد تعلمون انی رسول الله اليکم ورسوله لا یؤذی بل یطاع. لقوله تعالی وما ارسلنا من رسول الا لیطاع باذن الله. فلما زاغوا ازاغ الله

قلوبهم سد عليهم طرقا - 01:15:34

الهداية لقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. والله لا يهدي القوم الفاسقين هداية خاصة مضى مرارا واذكروا اذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل ان رسول الله اليكم مصدقا حال لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد اي كثير الحمد - 01:15:54

صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. فاحمد اسم تفضيل المفعول وقوله تعالى في هذا الموضع جاء ذكر احمد ومر معنا في سورة الفتح محمد رسول الله - 01:16:14

ومر معنا في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجاله. لان المكتوب في التوراة في الانجيل او بالتوراة مكتوب احمد. بهذا اللفظ. نعم. فاحمد اسم تفضيل المفعول لقوله تعالى واقول - 01:16:34

اقسم بالله جهد ايمان املئه نذر ليكونن اهدى من احدى الامم. انه يسمى باحمد فاندفع ما توهם وما تكلف مرت العبارات الانجحيلية الانجحيلية في الجزء التاسع فلما جاءهم المبشر بالبيانات قالوا اي اليهود اي النصارى والشركاء هذا - 01:16:54

اليهود والنصارى والشركاء هذا سحر مبين اي ساحر يسحر الناس باثر كلامه. ومن اظلم من افطر على الله الكذب بتكتيبي رس له والاعتقاد واولاده وهو يدعى الى الاسلاميين القيادي لله سبحانه والله لا يهدي القوم الظالمين هداية خاصة. يريدون يطفئوا نور الله بافواههم اي ليبيطلو دين الله ويفغلو الباطل - 01:17:14

الحق لقوله تعالى وجادل الذين كفروا بالباطل يدحضوا به الحق والله متم نوره ولو كره الكافرون. والذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهروا على الدين كله ان يغلبوا على الاديان كلها ولو كان الشركاء يا ايها الذين امنوا هل تريدون ان تظهروا ان تظهروا على اعدائكم فاستمعوا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب - 01:17:34

الدنيا قهر في الدنيا قهر الغير ايكم وفي الاخرة عذب. قهر الغير ايها ادلكم وفي الاخرة عذاب الجحيم. تؤمنون بالله وحده وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. قلها بتقديرى ان المصدرية خبر مبتدأ محذوف. اي التجارة المنجية الایمان بالله وحده - 01:17:54

العمل على مقتضاه لقوله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانىته يرجون تجارة لن تبور. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ان تفعلوا يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنة تجري من تحتها الانار ومساكن طيبة عطف على جنات بجنت ادن ذلك - 01:18:14

الفوز العظيم لقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. واخرى ان يعطيكم نعمة اخرى على المغفرة تحبنا هي نصر من الله وفتح قريب. اي تؤمنوا وتجاهدوا يؤتكم اجر في الاخرة والفتح والفتح في الدنيا لي قلية على ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وبشر - 01:18:34

من الذين يتجررون هذه التجارة فيا ايها الذين امنوا من من فرع هذه التجارة ان كونوا انصار الله اي اعوان دينه لقوله تعالى ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ كما قال عيسى ابن مريم الحواريين انصروا دين الله كما نصر الحواريون حين قال لهم المسيح - 01:18:54

من انصارى ذاهبا الى الله قالوا حوالين نحن انصار الله فامنته للتعليق فقط. طائفة من بنى اسرائيل كفرت طائفة فايدنا الذين بعد زمان على عدو فاصبحوا ظاهرين اللهم انصرنا على عدوكم وعلى عدونا امين. امين. سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة - 01:19:14

اية بسم الله الرحمن الرحيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين اي مشركي العرب الذين لا يعلمون لقوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك. قال الذين لا يعلمون مثلهم - 01:19:34

قولهم رسولنا محمدنا صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم اياته اي كلامه يزكيهم باثر صحبته لقوله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ويعلمنهم الكتاب والحكمة اي الكتاب العام والحكمة حصة خاصة منه - 01:19:54

متعلقة بالاحكام من قوله تعالى وقضى ربكم الا اياده الى قوله سبحانه عز من قائل ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمه وان كانوا من قبل في ضلال مبين بعث محمده صلی الله عليه وسلم في اخرين منهم سوى العرب. لما يلحوظوا بهم الى اليوم من اهالي الهند - 01:20:14

الفارس والروم وغيره من سكان العالم لقوله تعالى وما ارسلناك الا كافه للناس. وهو العزيز الحكيم. ذلك الهدایة فضل الله يؤتیه من يشاء ينیب الي اي ما ينیب اليه فيشهد هدایته. لقوله تعالى ويهدی اليه من ينیب. والله ذو فضل ذو الفضل العظيم. مثل الذين -

01:20:34

نحمل التوراة اي اوتوها ثم لم يحملوها اي لم يعملا بها كمثل الحمار يحمل اسفارا كتبها اي ليس لهم شرف ولا عز بحمل التوراة 01:20:54 كماريس للحمار فخر ولا شرف بما عليهم بما ليس عليه. لقوله بل عليهم ما ليس بل عليهم ما ليس عليه. يقول تعالى انشر الدواب عند الله البكم الذين لا يعقلون. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدی القوم الظالمين هؤلاء قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين كي تفزوا الى ما الى ما قدمتم -

01:21:14

انتم قدمتم. ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم من الكفر والمعاصي بل يريدون الى ما قدمتم ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم من الكفر والمعاصي بل يريدون ان يحيوا مدة طويلة لقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة والله اعلم بالظالمين يقول ان الموت الذي تفرون منه فانهم لا - 01:21:34

ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فننبعكم بما كنتم تعلمون. فسترون ما يقع عليكم لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقت الهاجرة فاسعوا الى ذكر الله الى تذکیر الامام وقت الخطبة وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت - 01:21:54

الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله بالكسب والتجارة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فان الفلاح موقوف على ذكر الله لقوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. واذا رأوا تجارة اولى - 01:22:14

انفضوا اليها وتركوه قائما خطيبا قل لهم خير ما عند الله خير مالا من الله و من التجارة. لدوان ما عنده وفناء ما عندك لتعلم عندكم ينفد وما عند الله باق. والله خير الرازقين يرزقكم من حيث لا تحيطون. لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه - 01:22:34 من حيث لا يحيط بالله ارزقنا من عندك. سورة المنافقين مدنية وهي احدى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاءك المنافقون ايها النبي قالوا خدعة نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. صدقوا في هذا الاخبار والله يشهد ان المنافقين - 01:22:54 يكذبون في المعنى حيث اضمرموا خلاف ما اظهروا من الكفر لقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين اتخاذوا ايمانهم من سترة على ما اضمرموا في بواطن من الكفر والتفاق فصدوا الناس عن سبيل الله بالمكر والخداع انهم ساء ما كانوا يعملون. من المعاصي والتفاق - 01:23:14

التفاق بانهم امنوا بالاخلاص ثم كفروا طمعا في مطالب الحياة الدنيا. فطبع على قلوبهم فهم لا يفهون مآل امرهم لقوله تعالى ولا تكونوا كالذين الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. واذا رأيتم تعجبك اجسامهم لانهم اكبر بدن وان يقولوا شيئا - 01:23:34 اسمع لقولهم لما انهم يتفوهون بكلام معجب لقوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه هو لد الخصم كأنهم كسوف مسندة اجسام بلا ارواح وبلا احلام لقوله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل. يحسبون كل صيحة -

01:23:54

لجنهم هم العدو حقيقة فاحذروا من قد قاتلهم الله انی يؤفكون يصرفون عن الحق الى الباطل لقوله تعالى وان الذين ليؤمنون بالآخرة عن الصراط راكبون اذا قيل لهم تعالوا يستغفرون لكم رسول الله على توليكم واعراضكم لوموا رؤوسهم ورأيتم يصدون يعرضونهم مستكرون لا يبالون بما قيل لهم. لقوله تعالى - 01:24:14

اذا تتلئ عليهم اياتنا ولی اذا تتلئ عليه اياتنا ولی مستكبرا کأن لم يسمعها کأن في اذنيه وقری. سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم من يغفر الله لهم لأنهم كفروا بالله والرسول وما توا وهم فاسقون ان الله لا يهدي القوم الفاسقين الى يغفر لهم ولیزکیهم لقوله تعالى ان الذين يشترون بعد الله وایمانهم ثمنا قليلا اولنك - 01:24:34

وخلق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزکیهم ولهم عذاب اليم. هم اي المنافقون الذين يقولون لا تتفق على من عند رسول الله من المهاجرين حتى ينفضوا ينتشروا لاجل الفاقة والله خزائن السماوات والارض. يرزق من يشاء بغير حساب. ولكن المنافقين لا يفهون ما يؤول اليه امرهم - 01:24:54

يقولون عليهم ما عليهم لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز اي نحن اهل المدينة منها الاذل. اي القراء اي القراء المهاجرين حسبوا العزة على كثرة الملكة ما يزعم الجهاد الجهال عموما لقوله تعالى ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك من ولم يؤتى ساعة من المال والله العزة - 01:25:14

حقيقة ولرسوله باعازذه ایاه عليه السلام لقوله تعالى لتومنوا بالله ورسوله وتعذروا وتوقروا وللمؤمنين الایمان واعمالهم الحسنة لقوله تعالى اکرکم عند الله اتفاکم. ولكن المنافقين لا يعلمون ان ليس لهم علم وفهم مطلقا لقوله تعالى اولنك كالانعام. يا ایها الذين امنوا - 01:25:34

اماکم ولا اولادکم عن ذکر الله الا تشتلوا بها غافلين عن ذکر الله وما يعفو عن ذلك الاشتغال وما يفعل ذلك الاشتغال فاولنك هم الخاسرون خسران عاقبتهم لقل علينا خاصة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك والخسران المبين. وانفقوا في سبيل الله مما رزقناکم من مال او جاه او علم من قبل ان يأتي احدهم - 01:25:54

الموت فيقول عطف على ياتي. ربی لولا اخترتني الى اجل قريب اي مدة قليلة فاصدق منصوب على جواب التمني اي انفق مالي اي انفق مالي الذي شغلني عن ذکر الله واحکامي عطفا عن المنصوب. واکن من الصالحين بعمل الصالحات لقوله تعالى نرد فنعمل غير الذي کنا نعمل - 01:26:14

وجزی ما اکن على محل اصل وجزم اکن على محل اصدق اصدق كأنه قيل ان اخترتني اصدق واکن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلهم وهو خبیر بما تعملون فيجازیکم كما تستحقون. سورة التغابن مدنیة وهي ثمان عشرة - 01:26:34

متى ایة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. نسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هو الذي خلقهم فمنکم کافر ومنکم مؤمن اي بعدما هداکم - 01:26:54

ان صرتم فریقین لقوله تعالى انا هدینا السبیلین مشرکا و مما کفروا. والله بما تعملون بصیر خلق السماوات والارض بالحق وصورکم فاحسنوا صورکم والیه النصیر اي مرجع الامور كلها یعلم ما في السماوات والارض ویعلم المبصرون وما تعلیون والله علیم بذات الصدور. اي بامور مخفیة في الصدور لقوله تعالى یعلم خائنة الاعین - 01:27:04

ما تخی الصدور. الم یأتکم نبو الذين کفروا من قبل فذاقوا ما بل امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك العذاب بانه كانت تأتي موصل بالبيانات فقالوا ابشر یهدونا ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولین فکفروا وتولوا واستغنى الله لعدم مبالاتهم للحق لقوله تعالى - 01:27:24

قال ونوح نولیه ما تولی مصلح جهنم وساعت مصیرا. والله غنی حمید لا ییالی بایمان احد او کفره لقوله تعالى. وقال موسی ان تکفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنی حمید. زعم الذين کفروا ان لن یبعثوا يوم الجزا قل بلی وربی لا تبعثن ثم - 01:27:44

لتنبئون من الله بما عملتم في الدنيا من الصغائر والكبائر لقوله تعالى ما لهذا ما لهذا الكتاب ليغادر صغیرة ولا كبيرة الا عصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. وذلك البعث على الله یسیر لقوله تعالى ما خلقکم ولا بعثکم الا کنفس واحدة. فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل - 01:28:04

ای القرآن المنور للقلوب لقوله تعالى ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء. والله بما تعملون خبیر يوم

معكم ليوم الجمعة اي في يوم يجمع فيه الناس كلهم اولهم وآخرهم. لقوله تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى -

01:28:24

وب يوم معلوم. ذلك يوم التغابن اي يوم القصران في حق من لم يستعد له لقوله تعالى ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة ذلك والخسران المبين. وقوله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. ومن يؤمن بالله وي العمل صالحًا يكفر عنه سيناته الصغار - 01:28:44

طائرة لقنية على ان تجتنب كبائر ما تنهون عن يكفر عنكم سيناته. ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً ذلك العظيم. والذين كفروا وكفروا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا باذن الله ومن - 01:29:04

اؤمن بالله وحده بان استقام على توحيد لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. يهدي قلبه ان يسدهه ويوفقه للاعمال الحسنة تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتكم فانما على رسولنا البلاغ - 01:29:24

اي ليس عليه سؤال اي ليس عليه سؤال عما تجرمون لقوله تعالى ولا تسألوا عن اصحاب الجحيم. الله لا اله الا هو على الله فليتوكل المؤمنون اي مقتضى اليمان التوكل على الله على غيره لقوله تعالى وقال موسى يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. يا ايها الذين - 01:29:44

امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ان شغلوكم عن الله واحكمه فاحذروهم ان يشغلوك عن ذكر الله لقوله تعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وان تعفوا - 01:30:04

وتصبح عن المعاتبة عليهم وتغفر لهم ذنبهم ذنبهم فان الله غفور رحيم يغفر لكم ويرحمكم. انما اموالكم واولادكم فتننة. اي صد لكم عن ذكر الله ان شغلتم بها والا فلا لقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا - 01:30:14

الرسول وانفقوا ما رزقكم الله يكن خيراً لانفسكم ومن يوق شح نفسه اي لم يطع نفسه في بخلها لقوله تعالى ان النفس لاما رقة بالسن فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضاً حسناً اي تنفقوا في سبيله سبحانه بخلاص النية يضاعفه لكم اضعافاً كثيرة - 01:30:34

لقوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ويفغر لكم والله شكور. يشكر ان يعطي ان يعطي الاجر على الكثير والقليل قليل وما يفعل من قير فلن يكفر. حليم حيث لا - 01:30:54

حيث لا يعجل ما يستحق العباد حيث لا يعجل ما يستحق العباد من العذاب وترك الانفاق عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اذا طلقت النساء اردتم الطلاق فطلقوهن لعدتهن اي حين يطهرن - 01:31:14

من المحيض واحصن عدة التي امر الله بتكميلان قوله تعالى المطلاقات ويتربيصن بانفسهن ثلاثة قروع. واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيتهن قبل لا تنتهي العدة ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. ان يزنين لقوله تعالى في اتينا بفاحشة فعليهن نصوم على المحسنات من العذاب. فيحل لكم - 01:31:34

يحل لكم اخراجهن دفعاً للعار عن انفسكم وتلك الاحكام ومثلها حدود الله. ومن يتعدى حدود الله بان يرتكب خلافها فقد ظلم نفسه لا غير ولا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امراً ان يصلح بينهما بامالة قلب الزوج اليها فاذا بلغن اجلهن اي قارن البلوغ فامسكون بمعرفه او فارقوهن - 01:31:54

لم يعفن هذا التخيير اذا كان الطلاق واحداً حزناً الى ثلاثة. لقوله لقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسريح باحسان الى

قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. وشهادوا ذوي عدد منكم اي على التفريي اي على التفريي بالرجوع

01:32:14

يعطي مشاهدة الله ذلكم يوعد به من كان من من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله بالا يضيق بالا يضيق عليها ضرارا ان كرهها له مخرجها فلاحا في غيرها ويرزقه من حيث لا يحتسب. اي يهبي له سببا غيرها لقوله تعالى وان يتفرقها يغنى له كلا من سنته. ومن يتوكل - 01:32:34

لعن الله فهو حسبة كافية لكن لا ينبغي العجلة. ان الله بالغ امره متى يشاء فانه قد جعل جعل لكل قد جعل الله لكل شيء ان قدرها. حدا لانهاء الشدة والرخاء. وللائي يئس من المحيض من نسائكم فلا فلا تظهر عدتها - 01:32:54

ان ارتبطتم فعدتها ثلاثة اشهر وللائي لم يحضرن مع البلوغ والدخول ويكون هذا نادرا جدا فعدتها ايضا ثلاثة اشهر. وولاة الاحمال اجل هن ان يضعن حملهن ومن يتق الله بان لا يخالف ما امره في النساء والضراء يجعل له من امره يسرا. يسهل عليه من امره يسهل عليه امر الدنيا والآخرة - 01:33:14

ذلك امر الله انزل اليكم لتعلموا به ومن يتق الله بان يجتنب الكبائر ويكرف عن سيناته لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عن عنكم سيناتهكم وندخلكم مدخلا كريما. ويعظم له اجرا اسكنوهن اي النساء المطلقات. من حيث سكنتم من وجودكم ولكم - 01:33:34 ضارون يضيق عليهم مساكنهن فيخرجن بانفسهن وان كن ولادة حمل فينفق عليهن حتى يضعن حملهن فتكمل عدتها فان ارضعن لكم فاتوهن اجرهن واثمرموا بينكم بمعرفة يعشروا النساء بالعرف الشرعي لقوله تعالى وعاشروهن بالمعرفة. وان تعصرتم في الرضا - 01:33:54

بان لم يستطع ان تردعه ولدها فستردعه له اخرى على اجرة ينفق ذو سعة من سنته. اي الزوج لقوله تعالى وعلى المولود له رزق بالمعرفة من قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتي. سيجعل الله بعد عسر يسرا. لقوله تعالى فان مع العسر - 01:34:14

يسري ان مع العسر يسرا. وكأين من قرية عتت تجاوزت عن امر ربها ورسله فحسبنا حسابا شديدا وعذبنا عذبا فذاقت وبالامرها وكان عاقبتها خسرانا بينما في الدنيا والآخرة اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ترك المعاصي الذين امنوا بيان بيان - 01:34:34

اولي الالباب قد انزل الله اليكم ذكرا اي رسولا بدل بدل او عطف بيان. يتلو عليكم ايات لا هي مبينات ليخرج ليخرج من الظلمات الكفرية والشركية والبدية الى النور التوحيد والسنة. ومن يؤمن بالله ويعلم صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 01:34:54

قد احسن الله له رزقا في الجنة. الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن في العدد او الخلق مثلهن. يتنزل الامر اي امر الله المتعلق بالأنبياء وغيره بينهن يذكر لكم هذا لتعلموا ان الله قد على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما فهو اعلم بحاجة - 01:35:14

وقدر على قضائها احسنت. بارك الله فيك. هنا قوله آذكرا ذكرا اي رسولا بدل او عطف بيان. ما الذي سيختلف في التفسير؟ اذا قلنا بدل او قلنا عطف بيان. اذا قلنا بدل معناه انه - 01:35:34

من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم انه آذكرا ذكرا اي رسولا بدل. واما اذا قلنا عطف فمعناه انه مذكر لانه رسول. نعم. قال رحمه الله تعالى سورة التحرير مدنية وهي - 01:35:54

اثنتنا عشرة اية باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك من المأكولات والمشروبات ومشروبات تبتغي ازواجاك والله غفور رحيم. قد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر. قد فرض الله لكم ان يباح وجاز لكم تحية ايمانكم بتكبيرها لقوله تعالى ذلك - 01:36:14

كفاره ايمانكم اذا حلفتم والله مولاكم وهو العليم الحكيم. واذا سر النبي الى بعض ازواجها حديثا من تحريم العسل فلما به غيرها

واظهره الله عليه بانها افسدت امرك عرف بعده بان عرض لها بشيء واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض تكرما. فلما انبه اي مخبرة به اي بما اظهره - 01:36:34

الله عليه عليه السلام قالت من انباك هذا مني؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبئني الله العليم الكبير ان تتوها الى الله خطاب لعائشة وحفصة رضي الله عنهم وعن بهما فينبغي بكم فقد صاحت اي زاغت قلوبكم بارتكابكم العصيان. وان تظاهر عليه اعلى خلافه فاضر بعد. فالارض - 01:36:54

فلا مرظ عليه فان الله مولاه جبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك وهي اعون وانصار له بل وكل مؤمن لقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الى قوله نحن اولياتكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. عسى ربه ان طلcken على نشوذكم - 01:37:14

ان يبد لهم ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات مطیعات الله تائبات راجعات الى الله عابدات سائحات مهاجرات طيبات وابكارا من كل نوع يا ايها الذين امنوا قوا انفسهم واهليكم نارا بالوعظ والذكير والتخويف في الله لقوله تعالى وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة وكان عند ربه - 01:37:34

به مرضيا. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم ما طلcken. ان طلcken ما طلcken. فدل على انهن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات. سيبات سائر ازواجه ابكارا عائشة. نعم وقودها الناس والحجارة تتقد بهما كما تتقد نار الدنيا بالحطب عليها ملائكة غياظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 01:37:54

يا ايها الذين كفروا لا تعتذرون يوم ان يقال لهم حين يعتذرون الى الله بالاستسلام لقوله تعالى والقوا من الله يومئذ السلم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحا خالصا ابتغاء وجه الله بترك الذنوب وزجر النفوس عن ارتكاب مستقبلا لقوله تعالى ولم يصرروا على ما فعلوه - 01:38:24

يعملون عسى ربكم ان يكفر عنكم سباتكم التي تبت عنها ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم يخزي الله النبي والذين امنوا معه بل يعزروه ويوقره عليه السلام بتشفيعه لامته لقوله تعالى بل يعزره بل يعزره ويوقره عليه السلام بتشفيعه في امته لقوله تعالى عسى ان - 01:38:44

يعثك ربك مقاما محمودا. نورهم يسعى بين ايديهم وبابيائهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا بادخال الجنة واغفر لنا انك كل شيء قادر. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين اجادلهم بما يناسب شأنهم بالسان او اللسان واغلوب عليه ميلات ولا تداهن فيهم. بل ثبت نفسك على - 01:39:04

بقوله تعالى ودون وتدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين. ومؤاهم جهنم وبئس المصير. ضرب الله مثلا الذين كفروا وجوع رجوع الى اول السورة. امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما بعصيان امرهما فلم يغريا عنهم من عذاب - 01:39:24

بالله شيئا حين احل بهما لقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اعتبرنا بهما وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون كانت مسلمة اذ قالت رب بني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني - 01:39:44

من القوم الظالمين فنجاه الله منه وضرب الله مثني مريم ابنة عمران التي احصنت فرجها عن الفواحش كما رمتها كما رمتها اليهود لقوله تعالى ما كان ابوك وما كانت امك بغيها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين الطائعين - 01:40:04

الاذاك ما ترميها اليهود لقوله تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة سورة الملك مكية وهي ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي بيده الملك ولحكومة الملك كله من اي حكومة الملك كله من السماوات - 01:40:24 وما بينهما لقوله تعالى لهم في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن وعملا يظهر احسان المحسن واسعاء المسيء يوم الجزاء لقوله تعالى - 01:40:44

سبع سماوات انطباقا مطباقا بعضها فوق بعض. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي تختلف مما عينه ما عليه لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدرة تقديرا. فارجع البصر هل ترى من فطور اي شقوق وتخلف ثم ارجع البصر كالرتينية مرة بعد مرة - 01:41:04 الى ما لا يتناهى ينقلب اليك البصر خاسا غير واحد ما التمسه وهو حسير كلين لا يرى شيئا مما التمس لقوله تعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين يرجمون بها حين يريدون ان يستمعوا القول لقوله - 01:41:24

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها وجوبا للشياطين يرجمون بها حين يريدون ان يستمعوا القول لقوله تعالى سمعوا لا شهيدا اي صوتا هائلا وهي تفور تغليبهم وليان الرجل لقوله تعالى سمعوا لا تغضا وزفيرا تكاد تميز تشيق - 01:41:44

من الغيط عن الكفار والفساق كلما القي يلقى فيها فوج ينسى لهم خزنتها الم يأتكم نذير ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم ايها الرسل والنذر الا في ضلال كبير. ولكن حقت كلمة العذاب - 01:42:14 على الكافرين. وقال وان الكفار لو كنا نسمع سماع تدبر او او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا اي بعدها عن الرحمة لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم ان الذين يخشون ربهم بغير غائبين عنهم الى رؤيته. اللهم مغفرة واجر كبير واسروا - 01:42:34

ولكم او يجهز به لا يتفاوت عليه انه عليم بذات الصدور. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا قابلة للزرع والتعديل فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه الذي ينبع لكم واليه النشور رجوع انتهاء - 01:42:54

لقوله انتهاء لقوله تعالى اليه تحشرون. امتنتم ايها الغافلون من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور تتحرك بكم عندما تتحرك عند الزلازل اما امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا عذابا باي نوع كان فستعلمونه فنذير ولقد - 01:43:14 عذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ينكرون؟ او لم يروا الى الطير فوقهم ويقبضن ما يمسكهم الا الرحمن لانه سبحانه قيوم على كل شيء لقوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا انه بكل شيء بصير. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون - 01:43:34

الرحمن اي من ناصر لكم من اي من من ناصر لكم دون الله لا لقوله تعالى ما لكم من دون الله من ولی ولا كيف نذير وكيف نكير؟ اصله كيف نذير؟ ها؟ وكيف نكير؟ لكن هنا نذيري ونكيري. باعتبار - 01:43:54

اللي يا مخدوفة والكسرة للدلالة على الياء المخدوفة كيف نذيري كيف نكيري وليست حركة اعرابية. انما هي اه حركة للدلالة على الحرف المخدوف. نعم. ان الكافرون الا في غرور يغترون بالاماني ام من هذا الذي - 01:44:14

من من ذا الذي يرزقكم ان امسك الله رزقه لا احد بهذه المثابة لقوله تعالى لا احد بهذه المثابة لقوله تعالى قل ارأيت من اصبح ماء بل لجوا في عتو التجبر ونفور ينفرون عن الله وتوحيده لقوله تعالى حاكيا عنهم اجعل الله - 01:44:34

ان هذا نسي عجب. افمن يمشي مكببا على وجهه يهدى ازيد هداية ام من يمشي سويا على صراط مستقيم. مثل مثل ضرب تمثيلا وتوضيحا لهذا المشرك والموحد المنكب على وجهه هو والموحد المكب على وجهه والمشرك. لقوله تعالى ان الذين لا يؤمنون - 01:44:54

الاخرة يعني الصراط لناكم. لا شك ان الموحد اهدى وهو على الهدى لقوله تعالى. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قل هو الذي انشأ وجعل لكم السمع والبصر والافئدة قليلا ما تشکرون. قل هو الذي ذراكم خلقا. خلق في الارض واليه تحشرون - 01:45:14

ويقولون متى هذا الوعد انجز ان كنتم صادقين في الاخبار بمجيئه قل انما العلم عند الله لا يعلمه احد غيره لقوله تعالى ان الله عنده علم وانما انا نذير مبين بين يدي عذاب شديد فلما رأوا يرون الوعد زلفة قربا بل قائما عليهم سيئة وجوه الذين كفروا اسودت

قوله تعالى وجوه يومئذ عليها وبرة ترهقها قطرة اوئك هم الكفرة الفجرة. وقيل هذا الذي كنتم به تدعون بالمباغة لقوله تعالى حاكيا عنهم ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. ولارأيتم من اهلكني الله ومن معي او رحمنا فهو مالكتا يفعل ما يشاء - 01:45:54

فمن يجير الكافرين من عذاب اليم لا احد لا احد ينجيهم. لقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. قل هو الرحمن امنا وعليه توكلنا فاستعلمون من هو في دار مبين. لا شك انه هو المشرك. قل ارأيتم من اصبح ماؤكم واورا بحيث لا يبقى له اثر - 01:46:14

ان يأتيكم بماء معين جار لا احد يأتيكم به لقوله سبحانه. فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم نون اي انا الرحمن علمك القرآن والقلم وما - 01:46:34

اقسم بالكافئات ما انت بنعمة ربك بمحنون كما ينسبون اليك لقوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون وان لك لاجرا غير ممنون لا ينال لا ينال فكيف بك جنون المجنون لا اجر له؟ وانك لعلى خلق عظيم من الرأفة والرحمة والحكومة والسياسة لقوله تعالى فيما رحمة من الله - 01:46:54

طيرنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ينفضوا من حولك. وقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ما اراك الله الله ولا تكن للخائين خصيما. فستبصر ويصررون بايكم مفتون وايكم يبتلى بانواع البلايا - 01:47:14

ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. فلا تطع المكذبين والدول وتلهن ترکا اليهم شيئا بترك النهي عن عبادة الهتهم فيديهين بترك التعرض لك ولا تطع كل حلاف كثير الحلف عن الكذب مفتاح للناس مشاء بنميم يمشي بالنميمة كي يفسد بين الناس - 01:47:34

كي يفسد بين الناس من ناعل للخير معتد فيه من كثير اللاثام عجل سيء الخلق بعد ذلك زني من مشهور بين الناس بسوء الخلق لاجل ان انا ده ما لي وينين. اذا تلتلي عليه اياتنا قال ساقر الاولين اي لاجل غناه وكثره اولاده لا يبالي ولا يلتفت الى احكامه سبحانه لقوله تعالى كلا ان - 01:47:54

الانسان ليطغى ان رآه استغنى. سنسمه عن الخرطوم اي نعلم بعلامة اي نعلم بعلامة يعرف بها لقوله تعالى. يعرف المجرمون فيؤخذ بالنواصي والاقدام. انا بلوناهم الغين قريش مكة في المحن والبلاء كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمون - 01:48:14

انها مصيحين وقت الصبح ولا يستثنون اي لا يقولون ان شاء الله على قوتهم فطاف عليها الجنة طائف عذاب من ربكم ليلا وهم نائمون لا يشعرون باصبعك كالصريم اي الصريم المقطوع اي صارت اشجار الجنة مقلوبة فتنادوا مصيحين على زعم على حسب زعمهم ان اغدوا على - 01:48:34

ان كنتم صائمين قاطعين ثمرات البستان فانطلقوا وهم يتخافتون من الناس لاجل الا يدخلنها اليوم عليكم مسکین وودو على حرب على حرب متعلق بقادرين اي خرروا غدوة قادرین على ان يقطعوا في زعمهم. فلما رأوها قالوا انا - 01:48:54

هنا الطريقة ثم لما تأمنوا الامارات عندها قالوا بل نحن محرومون من الله. قال اوسطهم سنا او افضلهم فهم الم اقل لكم لولا تسبحون الله بالشكر على ما لا تكمل وراثه. قالوا سبحانه ربنا تزييها له عن الظلم انا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون. يلوم بعضهم بعضا في منع المساكين حقوق - 01:49:14

وهم لما فعلتم قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين متاجوزين الحدود عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. ربنا فاغفر ذنبنا كذلك العذاب في الدنيا من العذاب الادنى. كذلك العذاب في الدنيا من العذاب الادنى لقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر - 01:49:34

اعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ان للمنقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كال مجرمين مثلهم في الدنيا والآخرة لقوله تعالى ام حسب الذين اجترروا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم - 01:49:54

اما يحكمون. ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ان لكم فيه لما تخieron من حسن لقوله تعالى اما اتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل ان يعدوا الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا. ام - 01:50:14

ايمان عهود علينا باللغة مستمرة الى يوم القيمة ان افعلوا ما شئتم لا نؤاخذكم ان لكم لما تحكمون لا. لقوله تعالى بلى من كسب سيئة احاطت به خطيبة فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سلهم ايهم بذلك زعيم ضامن بيفض. ضامن يظهره - 01:50:34
ما عنده من الدلائل العقلية او النقلية لقوله تعالى فليتوها بشركائهم كانوا صادقين. اذكر يوم يكشف عن ساق يفيد حديث الصحيحين ان كشف الساغ محموما على الحقيقة. ثم هو في لغة العرب كنایة - 01:50:54

عن شدة الامر لقول الشاعر كشفت لهم كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشر الصراح. اي يوم اي يوم يشتدد الامر هو يوم القيمة لقوله تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وتر الناس سكارى وما هم بسکر - 01:51:14
ولكن عذاب الله شديد. ويدعون الى السجود لله فلا يستطيعون ان يسجدوا خاسعة ابصارهم لقوله تعالى انما اخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ترهبهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود في الحياة الدنيا بقول المؤذن حي على الصلاة وهم سالمون حال - 01:51:34
من يسكنون لقوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا فذرني ومن يكذب بهذا الحديث الاخبار بيوم الجزاء سنتدرجهم نأخذهم من حيث لا يعلمون اللهم لهم ان كيدي اي هم هاني متين لا يسبقونني لقوله تعالى وما نحن بمسبوقين. ام تسألهما اجرا على التبليغ فهم من مغرم متقنون - 01:51:54

تحملون ام عندهم الغيب فهم يكتمون فاصبر لحكم ربكم كما امركم بصدر جمیل ولا تکن ولا تکن كصاحب الحوت وهو يونس عليه السلام اذ نادى رب في الظلمات وهو مكظوم مملوء وامن لقوله تعالى - 01:52:14
اون اذ ذهب مواطبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. لولا ان ادركهم وادرکهم نعمة من ربها لنبيذ للعراء وهو مذموم يذمه كل من كان على الارض ومن في السماء لضد طرده سبحانه وعنه جنابه فجتبه ربها فجعله من الصالحين - 01:52:34

من المقبولين عند الله وان يکادوا الذين كفروا وان مخففة وضمير الشأن ممحوف اي انه يکاد الكفار ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذکر اي القرآن اي ينظرون اليه نظر غيظ وغظب حين يسمعون القرآن لقوله تعالى ويقولون انه لمجنون حيث - 01:52:54
عن امور مستهينة لقوله تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد والحال انك لعلى خلق عظيم وما هو اي قرآن الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم. سورة - 01:53:14

الحلقة مكية وهي انتنان وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم. وهي الساعة الحقة وما ادرك ما الحقة كيف تعلمها وعلمتها عند الله. كذبت ثمودها عاد بالحالة التي تقرع الناس على غفلتهم - 01:53:34
فاهلكوا بالطاغية اي بصيحة عظيمة لقوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. واما عادوا فاهلكوا بريح صرصر عاتية الهموم سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما مرتتابعة. فترى القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل خاوية ساقطة على وجه الارض. فهل ترى - 01:53:54

لهم من باقيات اي نفس باقية وجاء فرعون ومن قبله والمخالفات بالخاطئة بذنب كثيرة. فعصوا رسول ربهم فاخذهم الله اخذة رابية لما طفى الماء زمن طوفان نوح حملناكم اي اباءكم لقوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - 01:54:14
في السفينة الجارية على الماء لنجعلها لكم تذكرة لمن اراد ان يتذكر وتعيها اي تحفظها اي تحفظها اذن واعية اي بسماع القلب. فاذا نفح في الصور نفحة واحدة اولى وحملت الارض والجبال من مركزهما فدكتا دكة واحدة. اي بمرة واحدة - 01:54:34
من حيث تكون الارض نقية بيضاء لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا انت في يومئذ وقعت في يومئذ وقعت الواقعه الحقة وانشققت السماء فهي يوم - 01:54:54

واهية ضعيفة ومستوفية والملك وهي الملائكة المأمورون على ارجائها مستعدون لما يؤمرون ويحمل عرش ربك فوق يومئذ ثمانية وهو يفيد عظمته من كبرياته سبحانه مثل قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار. يومئذ تعرضون على الله لا تخفي منكم نفس خافية فاما من اوتني كتابه - 01:55:14

اعماله بيمينه اي بالعزه والوقار فيقول هاؤم تعالى اقرؤوا كتابية اني ظنت بالدنيا اني ملاقي الحسابية فعلى هذا الظن كنت احسن

العمل بقوله تعالى انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. فهو في عيشة راضية اي مرضية اي في جنة عالية اي مرتفعة اشجارها.

قطوفها - 01:55:34

الى الاسفل يقال لهم كلوا وشربوا هنينا بما اسلفتم في الايام الخالية اي الماضية. واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم كتابية ولم ادري ما حسابية. يا ليتها اي الموتة كانت القاضية اي لم احيا مرة ثانية لقوله تعالى - 01:55:54

الذين كفروا وعصموا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا. ما اغنى عنی ماليه الذي كنت اظنه مخدلا لقوله تعالى يحسب ان ماله اخذه هلك عنی سلطانية اي برهاني الذي كنت استدل به على عزتي لقوله تعالى ولئن ردت الى ربی لاجدن خيرا منها من - 01:56:14

يقال للملائكة المأمورين خذوه فغلوه في عنقه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ان يدخلوا اي ادخلوه في جهنم انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين فليس له اليوم ها هنا حميم يحميه ولا طعام الا من غسيل ولا طعام الا من غسل - 01:56:34

لا يأكله الا الخاطئون المجرمون حسب جرائمهم. حسب جرائمهم فلا اقسم بما تبصرون من الاشياء المحسوسة وما لا تبصرون الملائكة وذاته سبحانه انه لقول رسول كريم للقرآن وتلاوة الرسول وهو منزل من الله لقوله تعالى الاتي متصلة تنزيل من رب العالمين الاية وما هو - 01:56:54

شاعر وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون والايام الطيب لا يجزي لقوله تعالى افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ولا بقوم كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاویل بغير - 01:57:14

ان يؤذن منا لاخذنا منه باليمين اي بالبطشة الشديدة ثم قطعنا منه الوتين اي بان نهلكه فما منكم من احد عنه حاجزين مانعين يعصمونه هذه قضية عين لا عموم لا لقوله تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاعهم قليل ولهم عذاب اليم وانه الى

01:57:34 -

قالوا لذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسنة على الكافرين والجزاء حيث يقولون يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا انه اخباره لحق اليقين فسبح باسم رب العظيم سبحان رب العظيم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت - 01:57:54

ان تستغفرك ونتوب اليك. الملتقى غدا بعد صلاة العصر مباشرة ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وباركا فيكم والله راح نستاق للمجالس

هذا يعني بكرة اخر يوم الحين الله ببارك فيك الله يتقبل منا ومنكم - 01:58:14 - 01:58:34 -